Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غيره ، فجمع بين غزوتين وعدهما واحدة ، فضم لغزوة الأبواء غزوة بواط لقربهما ، إذ الأبواء فى صفر وبواط فى ربيع الأول ، وضم حمراء الأسد لأحد لكونها صبيحتها ، وضم قريظة للخندق لكونها ناشئة عنها ، وضم وادى القرى لخيبر لوقوعها فى رجوعه من خيبر قبل دخول المدينة ، وضم الطائف لحنين لانصرافه منها ...» (١) .

أما عدد البعوث والسرايا التى أرسلها النبى -ﷺ- فى حياته فيرى ابن سعد فى طبقاته أنها تبلغ سبعاً وأربعين (٢) وقال ابن إسحاق : « كانت بعوثه - ﷺ - وسراياه ثمانيا وثلاثين بعثا وسرية .. » (٣) .

وقال ابن عبد البر : كانت بعوثه وسراياه خمساً وثلاثين . وقيل غير ذلك . ويبدو أن رأى ابن سعد هو الرأى الراجح ؛ لأن المحصى بدقة وعناية للسرايا والبعوث التى تمت فى العهد النبوى يجدها قريبة مما قاله - رحمه الله - .

---

(١) شرح المواهب للزرقانى ج ١ ص ٣٨٨ ، طبعة المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢٥ هـ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢ . طبعة دار التحرير .

(٣) سيرة ابن هشام ج ٤ ص ٢٨١ .